

وضع اللمسات الأخيرة على صفقة تبادل أسرى بين الحوثيين والسعودية.. والمرضى يكشف التفاصيل وسبب زيارته للرياض

صنعاء - (د ب أ) - أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن، اليوم السبت، التوقيع على القائمة الأخيرة التي سيتم من خلالها تبادل الأسرى مع الجانب السعودي. وقال عبدالقادر المرتضى، رئيس لجنة شؤون الأسرى التابعة للحوثيين، "إن زيارة وفدنا إلى السجون السعودية كانت ناجحة حيث تم الاطمئنان على أسرانا". وأشار وفقا لقناة المسيرة الفضائية الناطقة باسم الجماعة، إلى أن "هذه الزيارة كانت ضرورية وتم المطالبة بها في جولة المفاوضات الأخيرة في عمّان لحل الإشكاليات العالقة التي حالت دون التقدم في ملف الأسرى وتنفيذ الاتفاق الذي تم إبرامه في آذار/مارس الماضي". وجاء تصريح المرتضى عقب وصول وفد الحوثيين الخاص بملف الأسرى إلى صنعاء قادما من السعودية، بالتزامن مع مغادرة الفريق الفني السعودي مطار صنعاء. أوضح المرتضى أن "هذه الزيارة كان لها نتائج إيجابية حلت جزءا كبيرا من الإشكاليات المتعلقة بملف الأسرى وبالقوائم بين الجانبين". ولفتح إلى أن هناك "عوائق وإشكاليات لا تزال قائمة مع من وصفهم بـ (المرتزقة اليمنيين)"، في إشارة إلى الحكومة الشرعية. واستطرد بالقول "تحدثنا مع الوفد السعودي حول هذه الإشكاليات الذي وعد بالعمل على حلها من أجل الوصول إلى تنفيذ الاتفاق الموقع في آذار/مارس الماضي، نظرا لمضي مدة طويلة عليه". وشدد على أن ملف الأسرى، ملف إنساني ويجب أن يبقى محايدا عن الملفات الأخرى السياسية والعسكرية، "كما أن جميع الأطراف مستفيدة من تنفيذ هذا الاتفاق". وأعلن الحوثيون والتحالف الذي تقوده السعودية الأربعاء الماضي تبادل الزيارات من أجل البحث في ملف الأسرى. وكان الحوثيون أعلنوا نهاية آذار/مارس، التوافق على صفقة تبادل أسرى مع الطرف الآخر (الحكومة والتحالف)، تشمل 1400 أسير للحوثيين مقابل 823 أسيرا، بينهم 16 أسيرا سعوديا وثلاثة سودانيين.